



الأمانة العامة
قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة شؤون اللاجئين
والمغتربين والهجرة

كلمة

السيدة وزير مفوض/ إيناس الفرجاني
المشرف على قطاع الشؤون الاجتماعية
مدير إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة
في
الجلسة الافتتاحية للاجتماع التشاوري الإقليمي
تحضيراً لاجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين 2025

فيديو كونفرانس، 2025/10/27

السيدة الدكتورة/ حنان حمدان - ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى
جمهورية مصر العربية ولدى جامعة الدول العربية،
السيدات والسادة ممثلي الدول العربية الأعضاء،
الحضور الكريم،،

إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم في مستهل أعمال الاجتماع التشاوري الإقليمي الذي يعقد
في إطار التحضير لاجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين (الاجتماع الثاني للمسؤولين رفيعي
المستوى سابقاً) والمزمع عقده بجنيف خلال الفترة من 15 إلى 17 ديسمبر/ كانون الأول 2025. ويأتي
اجتماعنا اليوم استكمالاً لجهود بدأناها بالتعاون مع شركائنا في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون
اللاجئين منذ اعتماد الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين في عام 2018، حيث نحرص منذ ذلك الوقت على
التحضير الجيد للمشاركة العربية في الفعاليات الدولية التي تقوم بمتابعة تنفيذ الاتفاق العالمي بصورة
موحدة تعكس شواغل واهتمامات المنطقة العربية.

فالمنطقة العربية تعد من أشد المناطق سخونة فيما يتعلق بأزمات اللجوء والنزوح، كما أن بها
العديد من أزمات اللجوء الممتدة منذ عقود إلى جانب الأزمات التي بدأت في الاشتعال منذ عامين. ورغم
عدم وجود رقم رسمي موحد لعدد اللاجئين في الدول العربية، إلا أن التقديرات تشير إلى وجود حوالي
12 مليون لاجئ، من بينهم 5.9 مليون لاجئ فلسطيني مسجل لدى الأونروا والذين يعدون أقدم مجموعة
من اللاجئين على مستوى العالم.

وتعاني معظم الدول العربية المستضيفة لأعداد كبيرة من اللاجئين من أزمات اقتصادية وموارد
محدودة، وبالرغم من ذلك فقد أبدت هذه الدول كرمًا غير مسبوق في استقبال أعداد كبيرة تفوق قدراتها
بكثير، مما كان له آثاراً على هذه الدول والمجتمعات المستضيفة. هذه الأوضاع الصعبة والممتدة تتطلب:
توسيع نطاق الدعم للاجئين والدول التي تستقبلهم، وتوجيه الجهود نحو المناطق التي تحتاج إلى مزيد
من الدعم، وهما من أولويات اجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين 2025. وللوصول إلى هذه

الأهداف يجب علينا المضي قدماً في تنفيذ التعهدات التي تم تقديمها والسعي إلى صياغة تعهدات جديدة مشتركة وعالية الجودة تسعى إلى تعزيز التضافر بين التدخلات الإنسانية والإنمائية.

وفي هذا الإطار، ننظم غداً ورشة العمل الإقليمية لتنمية القدرات حول آليات إعداد التقارير المتعلقة بالاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، والتي نسعى من خلالها إلى بناء القدرات الفنية في جمع وتحليل وعرض البيانات والسرديات بما يتماشى مع الأهداف الأربعة للاتفاق العالمي للاجئين، والتعرف على كيفية وضع وتقديم تعهدات مشتركة عالية الجودة وقابلة للتنفيذ، ومتابعة التعهدات التي تم تقديمها خلال المنتديات السابقة.

السيدات والسادة،،

إنه من دواعي سرورنا أن يعقد اجتماعنا هذا بعد أسبوعين من التوقيع على اتفاق غزة في قمة شرم الشيخ للسلام التي عقدت في الثالث عشر من الشهر الجاري، وذلك بعد مرور عامين على العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ أكتوبر / تشرين أول 2023، والذي خلف آلاف الضحايا الذين وصل عددهم إلى ما يقرب من 68 ألف شهيد في قطاع غزة، من بينهم أكثر من 18 ألف طفل و12 ألف سيدة، وأكثر من ألف شهيد في الضفة الغربية، بالإضافة إلى أكثر من 11 ألف من المفقودين، وذلك وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. هذا إلى جانب المأساة المتكررة لنزوح الفلسطينيين داخل قطاع غزة شمالاً وجنوباً في ظروف شديدة القسوة لم تراع أي حقوق لأي فئة اجتماعية، وهذا كله في ظل مجاعة أنهكت الشعب واستنزفت ما تبقى من قوته، بهدف محوه وإبادته أو تهجير خارج أرضه.

ونحن إذ نشيد بقيام العديد من الدول بدعم السلام ووقف الحرب والاعتراف بدولة فلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، نؤكد على أنه لا بد من العمل على إعادة الإعمار وتغيير الواقع على الأرض بحيث يتمكن اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة من الحصول على حقوقهم وتأمين الغذاء والمياه النظيفة والمأوى لهم وتوفير الرعاية الصحية للمرضى والمصابين على وجه التحديد، بالإضافة إلى إعادة التأهيل النفسي خاصة للأطفال بعد الأهوال التي شهدوها خلال فترة الحرب.

ونؤكد في هذا السياق على الدور الكبير لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) في المرحلة القادمة لإيصال المساعدات الإنسانية وإدارة المخيمات ودعم النازحين وتقييم الأضرار والمساعدة في إعادة الإعمار وتقديم الخدمات الصحية والتعليمية. كما نعيد التأكيد هنا على موقف الجامعة العربية الواضح لدعم الأونروا، ورفض أي تغيير على ولايتها وصلاحياتها أو أي انتقاص أو تجيير لخدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمس.

السيدات والسادة،،

إن شراكتنا الراسخة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والتي تم تعزيزها بتوقيع اتفاق تعاون في عام 2000 ثم مذكرة تفاهم في عام 2017، أدت إلى النجاح طوال الأعوام الماضية في التنسيق مع الدول العربية الأعضاء في كل ما له علاقة بالاتفاق العالمي للاجئين منذ المراحل المبكرة لوضعه، بل حتى من قبل فكرة وضعه التي تم النص عليها في إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين عام 2016.

ولا شك أن العالم في أشد الحاجة إلى الالتزام بأطر قانونية لتنظيم أوضاع اللاجئين والنازحين ودعم الدول والمجتمعات المستضيفة لهم، وخصوصاً في ظل طول أمد وتعدد الأزمات التي أدت إلى خروج موجات كبيرة من اللاجئين والنازحين. وعلى الرغم من أن الاتفاق العالمي للاجئين غير ملزم، إلا أنه يوفر الإطار التنظيمي الذي يحتاجه المجتمع الدولي لمعالجة بعض الثغرات بهدف توفير الحماية اللازمة للاجئين والحفاظ على كرامتهم وفي نفس الوقت الحفاظ على أمن الدول وصيانة سيادتها ودعمها، وذلك بطريقة تتسم بالمزيد من المسؤولية وتقاسم الأعباء، وتتوفر فيها المرونة الكافية التي تراعي خصوصية وضع كل دولة أو منطقة إقليمية.

وننتهز هذه المناسبة لنثمن هذه الشراكة مع المفوضية، ولنؤكد اهتمامنا باستمرار التعاون الوثيق معها في ضوء حرصنا على تخفيف الأعباء عن الدول والمجتمعات المستضيفة، وعودة اللاجئين إلى أوطانهم الأصلية بأمان وكرامة.

كما يسعدني أن تشارك بعثة الجامعة العربية في جنيف معنا اليوم، وهي البعثة التي تقوم بدور مهم في إيصال الموقف العربي الذي يتم الاتفاق عليه في اجتماعاتنا التي تتناول الاتفاق العالمي للاجئين

إلى المجموعة العربية في جنيف، وتحرص على إحاطة المجموعة علماً بكل المخرجات التي يتم اعتمادها في هذا الشأن، وذلك للاسترشاد بها عند المشاركة في الفعاليات التي تعقد في جنيف لمتابعة تنفيذ الاتفاق العالمي للاجئين والتعهدات ذات الصلة.

وختاماً، أتمنى أن تحققوا الاستفادة المثلى من هذا الاجتماع والعروض والمناقشات التي ستجري خلال اليوم، وكذلك من ورشة العمل التي ستعقد غداً. وأتطلع إلى لقاء من سيقوم منكم بتمثيل بلاده في اجتماع مراجعة التقدم للمنتدى العالمي للاجئين في جنيف في ديسمبر/ كانون أول القادم إن شاء الله.

أشكركم وأتمنى لهذا الاجتماع كل النجاح والتوفيق،،